

تواصل تظاهرة «موسيقيون من تونس»، التي ينظمها مركز الموسيقى العربية والمتوسطية لتبلغ دورتها الخامسة. وتهدف هذه التظاهرة، منذ بداياتها سنة 2007 إلى دعم الموسيقيين التونسيين وتشجيعهم على الإنتاج والإبداع والتميز، أيًا كانت اتجاهاتهم الفنيّة والتعبيريّة.

وتمتدّ الدورة الخامسة على ثلاث نهايات أسبوع، انطلاقاً من يوم 26 ماي إلى يوم 11 جوان 2011. وقد سعينا إلى أن تعكس الدورة الجديدة ثراء المشهد الموسيقي التونسي الراهن. إضافة إلى الإنتاجات ذات المنحى المعاصر والتي تراوح بين الصبغة الشرقيّة والغربيّة، والمقاميّة و التوناليّة، وإلى جانب العروض التي تختصّ في أداء الموسيقى الشرقيّة العربيّة من ناحية، وفي أداء الموسيقى الغربيّة من ناحية أخرى، تميّز هذه الدوّرة بتخصيص سهرة للموسيقى الإلكترونيّة. ولئن كان عدد من الموسيقيين التونسيين سعوا إلى تعاطي هذا اللون من الموسيقى الحديثة والمستقبليّة، فإنّ هذا الأخير لا يزال منحصرًا في أوساط المولعين به. ولعل هذه الدورة من تظاهرة «موسيقيون من تونس» تكون فرصة لتعريف جمهور أوسع بأحد رواده بتونس.

وعسى أن تنال هذه الدوّرة إعجاب جمهور النجمة الزهراء، وأن تسهم في إثراء المشهد الموسيقي بتونس.

أنس غراب

الخميس 26 ماي

شرق

شادي القرقي

بمشاركة هندا بن شعبان ونور الدين الباجي

عرض شرق هو عرض غنائي يجمع بين عدد من كلاسيكيات الموسيقى العربية ومجموعة من القطع التي ألفها شادي القرقي. وستقدم هذه وتلك في شكل بوليفوني مستحدث يجمع بين الأداء الأوبرالي وتقنيات الغناء العربي الكلاسيكي.

المؤدون :

نور الدين الباجي، هندا بن شعبان غناء

وليد النموشي : عود

شادي القرقي : بيانو

لودميلا كنيفا : أكرديون

هشام البدراني : ناي

نصر الدين شلبي : ايقاع

زبير المسعي : ايقاع

نيقولاي نينوف : كونتراباص

شادي القرقي من مواليد العاصمة؛ درس في المعهد الوطني للموسيقى بتونس ثم في المعهد العالي للموسيقى بدمشق، حيث تتلمذ على الأساتذة فيكتور بوبنكو في الكتابة الموسيقية (هرمنة وكنترابوان وتحليل وتوزيع) وفلاديمير زاراتسكي في العزف على البيانو وصلاح الوادي في قيادة الفرق.

بعد حصوله على الديبلوم العالي للموسيقى بملاحظة مشرف جداً، سافر الى باريس والتحق بقسم البيانو الذي يشرف عليه كل من نيكولا بروشو وهنري كلود فونتايبي واحرز ديبلوم ختم الدروس الموسيقية في قيادة الفرق والتوزيع بملاحظة مشرف جداً.

عين سنة 2007 مساعداً لأمين قويدر قائد الأوركسترا الفلهرمونية الدولية بباريس ومجموعتها الصوتية (اليونسكو).

ألف عازف البيانو شادي القرفي، عدة أعمال للأوركسترا ولتشكيلات لموسيقى الحجرة، بالإضافة إلى موسيقى مبتكرة لمسرحية أنجزت بالتعاون بين المؤلفة التونسية مها بن عبد الحميد وممثلين ومخرج من مسرح شمال غرب باريس. ويدرس شادي حليا في المعهد العالي للموسيقى بسوسة وهو قائد ومؤسس الأوركسترا السيمفوني والمجموعة البوليفونية بنفس المدينة.



الجمعة 27 ماي

مزج

مجموعة دفتر خانات

يطمح عرض مزج الى أن يكون، مثلما يوحي بذلك عنوانه، مزيجا وتزاوجا بين أنماط موسيقية مختلفة تستند الى أنغام مستمدة من الموروث الموسيقي التونسي، مع اكسائها رداءً حديثا ومجددا، يصغ عليها تلوينات مبتكرة. ويقدم محمد قفصية ورفيق الغربي، مؤسسا مجموعة دفتر خانات الموسيقية، من خلال هذا العرض ثمرة تعاون بينهما يعود الى عدة سنوات خلت.

البرنامج:

طبرقة

هكة نمشي

نزهة في تبسة

حومتنا

باريس (ذكريات)

عطر المدينة

تليلة

تونس بين السماء والأرض

ربيع سوسة

يا هل ترى

- كل القطع باستثناء يا هل ترى (تراث تونسي) من تأليف وتوزيع محمد قفصية ورفيق الغربي

المؤدون :

محمد قفصية : عود

رفيق الغربي : بيانو

رياض بن عمر : كمنجة

هشام مزقو : باطري

قيس صفر : قانون
حاتم هميلة : ايقاعات مختلفة
بسام شقرون : ايقاعات مختلفة
المجموعة الصوتية : نادية العياري، راوية اليحياوي، راوية الجللاصي.



يتمحور عرض منامة، وهو عرض موسيقي من انتاج أكاسيا برودوكسيون حول إشكالية التمازج الموسيقي. ويشتمل العرض على معزوفات موسيقية تجمع بين منظومات ولهجات موسيقية مختلفة، وهي في معظمها ابداعات جديدة لم يسبق أن أذيعت.

وإذا كان العرض يقوم بالأساس على المعزفات الآلية فهو يحتوي أيضا على بعض المقاطع المؤداة بالصوت البشري ولكن ذلك يتم من منظور موسيقي أكثر منه انشادي. وسيكون الإرتجال حاضرا بقوة خلال هذا العرض استنادا الى تقاليد موسيقى الجاز. ويتيح العرض للجماهير الاستماع الى معزوفات مبتكرة تتم صياغتها أنيا (مباشرة خلال العرض) من طرف موسيقيين أثبتوا جدارتهم سواء على الساحة الفنية أو في المجال الأكاديمي. ويمزج العرض، من خلال آلة العود، بين المناخات المستمدة من الموروث الموسيقي التقليدي، وبين التلوينات التي تتيحها الآلات الغربية. وينخرط عرض منامة، الذي هو دعوة للترحال والسفر، في خانة الموسيقى الراهنة والارتجالية التي هي ضرب من الموسيقى يقدم فيه المؤلف الموسيقي إطاراً عاماً فقط للقطعة الموسيقية متيحاً للعازفين مطلق الحرية في عزفها بالطريقة التي يرغبونها.

المؤدون:

فاضل بوبكر: تأليف، توظيف، عود

عماد الرزقي: رق، ايقاعات

عمر الكسراوي: قيثاره كلاسيكية

أيمن الصيد: قيثاره جهيرة (باس)

عثمان دبش: أكرديون

فاضل بوبكر من مواليد 1983 وهو متحصل على الإجازة في الموسيقى والعلوم الموسيقية من المعهد العالي للموسيقى بتونس. بدأ تعلم العود والموسيقى الشرقية منذ الصغر وكان له اهتمام مبكر بالتمازج والتحاور بين الثقافات الموسيقية، وخاض

العديد من التجارب في هذا الاتجاه ضمن تشكيلات مختلفة (رباعي" ذي اكسيرينس "ثم سباعي" زفير")علاوة عل تقديم عروض للعزف المنفرد على العود. أنشأ سنة 2003 رباعي" ليفز" المتكون من قيثارتين جهيرتين وباطري وعود. ومثل ذلك منعظفا في مسيرته الفنية. حيث اقتصرت هذه المجموعة على تقديم مؤلفاته الموسيقية الشخصية. مع إتاحة الفرصة لبقية عناصر المجموعة كي يثروا هذه المؤلفات بلمساتهم الشخصية: وتميزت هذه العروض بانفتاحها على العديد من الأنماط الموسيقية العالمية(فلامنكو، جاز، بوسا نوبا)....تابع فاضل بوبكر بالتوازي مع الدراسة في المعهد العالي للموسيقى الورشات والدروس المعمقة في موسيقى الجاز التي انتظمت بمركز الموسيقى العربية والمتوسطة بداية من سنة 2003 وشارك في دورة تدريبية في الجاز ببلجيكا وكان لهذا التكوين كبير الأثر على توجهاته الموسيقية سواء في مجال التأليف أو الارتجال. قدم الفاضل بوبكر العديد من العروض في دار الثقافة ابن رشيق وفي المركز الثقافي الدولي بالحمامات.



هذا العرض الذي يحمل عنوان "سندرومز" (ويمكن تعريبها بلفظة "المتلازمة") هو دعوة للغوص في أعماق عوالم صوتية قوامها مناخات أثرية وأنسجة صوتية معقدة. وتمزج مادة العرض بين الأصوات التوليفية الإصطناعية والأصوات الطبيعية. والعرض المقترح يقع بين منزلتين: موسيقى الأفلام من جهة والموسيقى التجريبية، التي تنتمي للتيار المفاهيمي، من جهة أخرى. ويسعى العرض، بالاعتماد على تقنية البث الكوادريفوني (الصوت المجسم أو رباعي الأبعاد) كبديل للصوت ثنائي الأبعاد (الستيريو فوني) المعهود، إلى تمكين السامع من تمثيل الصوت في الفضاء. وتراوح الأصوات المولدة بين الأصوات المنغمة والأصوات العضوية في تواتر يصعب التنبؤ به وهو أقرب إلى التجريدي.

هذا العرض، الذي يقدم لأول مرة والذي أعد خصيصا لتقديمه في قصر النجمة الزهراء، يتيح للسامعين فرصة لاكتشاف مقاربة مغايرة للموسيقى الإلكترونية:

البرنامج

على غرار جميع عروض الموسيقى الإلكترونية لا يتضمن هذا العرض برنامجا محددا بصفة مسبقة، حيث أنه يقوم بالأساس على الارتجال والإعتباطية في القرار من جانب المؤدي.

ينشط اسكندر بسباس منذ ما يقارب الثمانية عشر سنة في خدمة الموسيقى بتونس وهو موسيقي منفتح على العديد من التيارات ومبدع لأصوات ذات هويات مختلفة. عُرف بإحساسه الموسيقي المرهف ومقدرته على توظيفه في بحوثه المعقدة في مجال الصوت.

هو منتج وفنان عصامي، يحذق العزف على العديد من الآلات وقد عُرف بحرصه الشديد على عدم الانغلاق داخل نمط أو أسلوب موسيقي معين، غير أنه لا يتردد في خوض نفس التجربة مع تنوع الأساليب.

نشط اسكندر في الفترة الفاصلة بين سنتي 1994 و 1999 في حقل موسيقى الروك بتونس ضمن عدد من الفرق والتشكيلات.

وكانت مجموعته "دايرز ايف" من فرق الروك الرائدة في تعاطي اللون المعروف بالـ"ميتال".

"وكانت هذه الفرقة تؤدي بالأساس أعمالا من إنتاجه الشخصي. وبالتوازي مع تعاطي هذا اللون الموسيقي المنتشر في الأوساط الشبابية، اهتم اسكندر بسباسبداية من سنة 1998، بالحاسوب كأداة لتوليد الأصوات وشرع في استكشاف الإمكانيات العريضة التي يتيحها في الحقل الموسيقي.

ولقي هذا اللون الموسيقي هوى في نفسه وسرعان ما برزت أول قطعه في مجال الموسيقى الإلكترونية. بداية من سنة 2006 انخرط في العديد من المشاريع مما أتاح له تقديم عروض في كامل أرجاء أوروبا تقريبا وفي منطقتي المغرب العربي والشرق الأوسط، جنبا إلى جنب مع موسيقيين من جميع الخلفيات والمشارب.

أصدر اسكندر بسباسب سنة 2008 ألبومه الموسيقي الأول الذي يحمل عنوان "ريتوالس" (طقوس)، مما أتاح له إبراز عوالمه الموسيقية ذات المنحى التجريدي الواضح؛ وقد لاقى هذا الألبوم ترحابا واسعا من قبل النقاد. من ذلك أن مجلة تراكس قالت عنه: "...بمثل هذا القرص يمكن لهذا الرجل أن يدخل التاريخ...".



الجمعة 3 جوان سهرة موسيقية أدبية : المتتالية الفرنسية باولا كرافت والمهدي الطرابلسي

سهرة موسيقية أدبية حول رواية" المتتالية الفرنسية "للكاتبة الأوكرانية ايرين نيمروفسكي

البرنامج الموسيقي: على البيانو مهدي الطرابلسي

- موداست موزورسكي: لوحات من معرض فني: "نزهة" في مقام سي مخفوضة الكبير
- وولفغانغ أماديوس موتزارت: السوناتا رقم 13 في مقام سي مخفوضة (أليقرو)
- دومينيكو سكارلاتي: السوناتا في مقام دو الكبير، الأثر رقم 2 (أليقرو)
- السوناتا رقم 11 في مقام سي مخفوضة الكبير، الأثر رقم 22 (أليقرو)
- السوناتا رقم 12 في مقام لا مخفوضة الكبير، الأثر رقم 26 (مارشا جنائزية)
- السوناتا رقم 23 أباسيوناتا، الأثر رقم 57 (أليقرو)
- السوناتا رقم 32 في مقام دو الصغير، الأثر رقم 111 (آرياتا)
- فرنتز ليست "جنازة" (مقتطفات)

الجزء السردي: قراءة النصوص :باولا كرافت

- تمهيد حول أسباب اختيار هذا الأثر الأدبي
- خلاصة للسيرة الذاتية لإيرين نيمروفسكي
- قراءة مقتطفات من رواية" المتتالية الفرنسية"

تحمل هذه الرواية في طياتها رسالة سلام وحرية، ويسعى هذا العرض الذي يجمع بين قراءة النصوص بطريقة ممسرحة والعزف الى الإسهام في نشر هذه القيم .وتشكل الموسيقى جزء لا يتجزأ من هذا المشروع. فقد كتبت ايرين نيمروفسكي في كنانيشها أن موسيقى بيتهوفن هي أفضل ترجمان لمناخات وأجواء هذه الرواية. كما يحتل العزف على البيانو مكانة متميزة في هذا الأثر الأدبي.

و"المتتالية الفرنسية" هو عنوان سلسلة روائية من خمس روايات خططت لكتابتها الروائية الناطقة بالفرنسية الأوكرانية المولدايرين نيمروفسكي(1903-1942) الا أنها لم تنجز منها سوى روايتين .

وتصور هذه السلسلة الروائية، المستوحاة من رواية الحرب والسلام للكاتب الروسي دوستيوفسكي، الحياة الفرنسية في مطلع الأربعينات، حيث زحفت القوات الألمانية على شمال فرنسا وألحقت الهزيمة بالقوات الفرنسية، ثم زحفت باتجاه باريس التي دخلتها في 14 جوان 1940. وتحكي الرواية الأولى التي تحمل عنوان "عاصفة في جوان"، وقائع

فرار العديد من سكان باريس في الساعات التي سبقت دخول الجيش الألماني الى العاصمة الفرنسية وخلال الايام التي تلت الزحف. أما الرواية الثانية والحاملة لعنوان "دولتشي"، فهي تحكي الحياة الهادئة بشكل مخيف في بلدة صغيرة (بوسي) في الأشهر الأولى للاحتلال.

سطح نجم نيمروفسكي، وهي في السادسة والعشرين من العمر على إثر نشرها لروايتها الثانية «ديفيد غولدر» التي اقتبست منها لاحقاً مسرحية وشريط سينمائي. وتحكي الرواية قصة يهودي فقير أثرى بفضل المضاربة الفاحشة في حقل الذهب والنفط، وإذ يحتضر ينتبه الى الخواء الروحي في حياته. وتصف إحدى شخصيات الرواية (الثري دي روزيه صديق المضارب) حي اليهود حينها، بـ"الحي اليهودي القذر" الذي لا خير فيه. وعلى هذا الأساس وجهت إلى نيمروفسكي تهمة معاداة اليهود على الرغم من كونها يهودية. وفي جويلية 1942 اعتقلت الروائية نيمروفسكي على أساس انها يهودية وانتهى بها المطاف في معتقل أوشفيتز حيث توفيت بعد شهر، بالتيفوئيد وفق الرواية الرسمية وبالغاز وفق «اكتشاف» اخيرا. وقد احتفظت ابنتها بكتابيتها الا أنها لم تطلع عليها سوى سنة 1998 وقد نشرت الروايتان معا تحت عنوان "المتالية الفرنسية" سنة. 2004 ويرى المدافعون عن نيمروفسكي أنها سعت الى الانتماء الى المجتمع الفرنسي على الرغم من كونها لم تطلب الجنسية الفرنسية إلا في آخر الثلاثينات، عندما أحست ان ذلك هو السبيل الوحيد لحمايتها وأسرتها.

بدأت **باولا كرافت** مسيرتها الفنية في مجال المسرح بالنمسا بلدها الأصلي بعد حصولها على دبلوم في فن التمثيل. قدمت الى تونس كسائحة ثم قررت الإستقرار بها وتوظيف قدراتها الإبداعية بها. أسست سنة 1995 المجموعة المسرحية الدولية "مسرح الشعراء" التي جمعت مسرحيين من كل الجنسيات والمشارب حول مشروع يسعى الى تقديم أعمال مسرحية عالمية. أنجزت منذ ذلك التاريخ العديد من المشاريع والمسرحيات والمحاضرات والقراءات الأدبية المسرحية. وتشارك جل أعمالها في مزجها بين النصوص المقروءة والموسيقى.



يتضمن عرض ختم الصبر مجموعة من القطع المعزوفة والقطع المغناة، منها ما هو كلاسيكي، مثل القصيدة الفصيحة، ومنها ما هو مستحدث من ألحان عدد من عناصر التخت الذي يتولى تنفيذه، وينتمي معظمهم الى المعهد العالي للموسيقى بسوسة.

المؤدون:

| | |
|-------------|------------------------|
| إشراف فني | : عتاب الجلايلي |
| قانون | : أمين الغربي |
| ناي | : عبد المجيد بن بلقاسم |
| عود | : نادية ورزلي |
| كمنجة | : مهدي عمارة |
| آلتو | : أمين الخالدي |
| تشلو | : قاسم الباجي |
| إيقاع | : باسم شقرون |
| إنشاد فردي | : مريم كناني |
| إنشاد فردي. | : محمد علي شبييل |

"عتاب الجلايلي"، أستاذ الأداء الصوتي العربي بالمعهد العالي للموسيقى بتونس : سافر الى بلجيكا لمتابعة دراسته المختصة في الإعلامية وظل هناك يسعى الى إشباع هوايته الموسيقية عبر المطالعة والسّماع وتقديم بعض العروض الغنائية في أكاديمية الموسيقى ببلجيكا (1997-1998-1999). بعد التخرج في مجال الإعلامية والعودة إلى تونس ظلت الهواية الموسيقية توجهه للدراسة المختصة فحصل على دبلوم الموسيقى العربية في المركز الوطني للموسيقى والرقص بنهج سيدي صابر

بتونس ثمّ واصل دراسته العليا بالمعهد العالي للموسيقى بتونس حيث تحصلّ على الأستاذية في الموسيقى والعلوم الموسيقية مع الاختصاص في العزف على آلة العود سنة 2004، كما حصل على شهادة الماجستير في جمالية وتقنيات الموسيقى اختصاص موسيقى عربية تطبيقية الغناء الفردي، سنة 2007 وهو الآن بصدد إعداد أطروحة دكتوراه تعنى بإشكاليات أداء القصيدة الغنائية الفردية.



يتمثل عرض درر في مقتطفات غنائية من أوبيريت زرياب، نص وأشعار المولدي حسين وألحان خالد سلامة.

ويحتوي العرض على لوحات فنية تبرز الحقبات المضيئة من تاريخ القيروان وتسלט الأضواء على الحركة الفنية في زمن زرياب من خلال مواقف ومشاهد تعطينا صورة واضحة حول الإعتدال الديني ورفض التطرف الذي كان سائدا في تلك الحقبة وتبرز ازدهار الحركة الثقافية بصورة عامة وخاصة في المجال الموسيقي.

كما يبرز العرض ظاهرة الثقاف باعتماد أن مجيء زرياب (أبو الحسن علي بن نافع) من بغداد الى القيروان في موفى القرن الثامن للميلاد، كان مناسبة لتمازج وانصهار تيارات ثقافية مشرقية مع الموروث الثقافي المحلي للغرب الإسلامي.

ويساهم في تقديم العرض الى جانب المطربة رحاب الصغير، التي تقوم بالدور الرئيسي، ثلة من أساتذة وطلبة المعهد العالي للموسيقى بسوسة. وقد سبق لهذه الأوبريت أن قدمت في سياق احتفالية "القيروان عاصمة للثقافة الإسلامية" (2009).

المؤدون

رحاب الصغير : إنشاد فردي

حسام الدين الشويخي، : إنشاد

ياسين عزيز، نجاح القليعي : إنشاد

خالد سلامة : عود

وجدي المزالي : قانون

وسيم الشاهد : كمنجة

فتححي القروي : رق

خالد سلامة من مواليد سوسة ؛ بعد تخرجه من المعهد العالي للموسيقى بتونس ونيله الأستاذية (اختصاص عود) سنة 1989 التحق بإطار التدريس بالمعاهد الثانوية والمعاهد الجهوية للموسيقى اثر ذلك تحصل على شهادة التعمق في البحث من جامعة السوربون بفرنسا سنة 1992 ببحث حول الموسيقى الصوفية بتونس. وفي سنة 1999 تحصل على شهادة الدكتوراه في العلوم الموسيقية من جامعة السوربون باريس (4 اطروحة حول مالوف الجد و مالوف الهزل).

شغل خطة رئيس قسم الموسيقى و العلوم الموسيقية بالمعهد العالي للموسيقى بسوسة وهو حاليا استاذ مساعد بنفس المعهد. شارك كعضو في لجان التحكيم (مهرجان المالوف بتستور2005، المهرجانات الطالبية بسوسة و صفاقس2006، 2007) شارك و حاضر في العديد من الندوات واللقاءات العلمية وهو عضو باللجنة القطاعية للثقافة والفنون الركحية التابعة لوزارة التعليم العالي و البحث العلمي .

و يجمع الدكتور خالد سلامة بين العمل الاكاديمي و النشاط الفني اذ كان ينتمي الى مجموعة الفن العربي بقيادة المرحوم محمد سعادة كعازف على آلتى الساز التركية و الكنترباص.



التحق بعدد المجموعات الموسيقية بفرنسا حيث قدم عروضاً في كل من فرنسا، بلجيكا، النمسا، ألمانيا، سويسرا، إسبانيا. قدم عديد العروض بتونس كقائد اوركسترا من ضمنها عرض "سلام على ارضنا" في افتتاح مهرجان الربيع 2005، عرض "لحن الوفاء" في مهرجان سوسة الدولي في 2006 شارك في مهرجان الأغنية التونسية كملحن سنوات (2004، 2005، 2006) تحصل العمل على جائزة).

هذا العرض هو من النوع المعروف بموسيقى الحجرة التي تؤدي بواسطة عدد محدود من العازفين، وقد كانت تؤدي في حجرات داخل القصور، وتؤدي المقطوعات الموسيقية بدون قائد (مايسترو)، وبذلك يحظى كل مؤدٍ بحرية فنية أكثر، ولكن في إطار النص الموسيقي المكتوب. ويشتمل هذا العرض على معزوفات لكل من وولفغنج أماديوس موتزارت (1756-1791) ولودفيق فان بيتهوفن (1770-1827) وفرانتز شوبارت (1797-1828).

البرنامج

- وولفغنج أماديوس موتزارت: ثنائي للكمنجة والأطو في مقام "سي" مخفوضة الكبير: أدا جيو / أليقرو.

ألف موتزارت معزوفتين من هذا الصنف في حدود سنة 1783 وذلك في مدينة سالزبورغ، مع الإشارة إلى أن الأعمال الموسيقية لهذا المؤلف لا تتضمن إلا القليل من الثنائيات (إذا ما استثنينا السوناتات للبيانو والآلات). غير أنه يمتلك خبرة لا بأس بها في مجال التأليف لهذه التشكيلة الموسيقية المصغرة. باعتباره كتب قبل سنوات قليلة سيمفونيته للكمنجة والأطو التي تجمع من حيث الشكل بين السيمفونية والكونشيرتو.

- لودفيق فان بيتهوفن: ثنائي للأطو والتشيلو في مقام مي مخفوضة الكبير الحركة الأولى.

أطلق بيتهوفن على هذه المعزوفة اسما غريبا وهو "ثنائي النظارات المستوجبة". ولا يعرف السبب الذي حدا بهذا الموسيقار إلى إطلاق هذا اللفظ على هذه المعزوفة التي كتبها في حدود سنة 1796-1797 غير أنها لم تنشر إلا في سنة 1812 والأغلب على الظن أنه كتبها لصديقه عازف التشيلو البارون نيكولاوس زماسكال فون دومانوفتش. وقد عزف بيتهوفن نفسه على الكمنجة ولعله ألف هذه المعزوفة بغرض عزفها سوية مع صديقه الذي كان يعرف بقصر نظره، مما قد يفسر الدعابة التي يوحى بها العنوان.

- ثلاثي رقم 2 المعزوفة رقم 9 ضمن الأعمال المنشورة في مقام ري الكبير: أليقرو / أندنتي كوازي أليقريتو / مينواتو (أليقرو / روندو) أليقرو

- فرانتز شوبارت: ثلاثي في مقام سي مخفوضة الكبير: أليقرو موديراتو / أندنتي / مانواتو (اليقريتو / رونديو) (ألقريتو). يعود تأليف هذه المعزوفة المعدة للعزف من طرف ثلاثي الى سنة 1814 ولم يكن عمر شوبارت وقتها لم يتجاوز السبعة عشر سنة. كما ألفت شوبارت في نفس السنة سمفونيته الثانية وأول رائعة من روائحه في مجال الليدر.

المؤدون:

ميكايل مامي : كمنجة / مراد الفريني : ألتو / أحمد عدنان : تشلو

التحق مراد الفريني منذ الصغر بالمعهد الجهوي للموسيقى والرقص بالمنستير حيث درس النظريات الموسيقية والكمنجة. تابع العديد من الحلقات التدريبية في كل من تونس والخارج (ألمانيا، مالطا، روسيا، هولندا، المغرب، فرنسا) ثم التحق بالمعهد العالي للموسيقى بتونس حيث أحرز سنة 2007 على الماجستير في العلوم الثقافية وفي أداء الموسيقى الغربية اختصاص ألتو. شارك في تقديم العديد من العروض في كامل أنحاء البلاد وهو عضو في رباعي "أرشبي" والمجموعة الأوركسترالية لتونس كما أنه عضو في الأوركسترا السيمفونية التونسية وقد شارك باعتباره عازفا منفردا في العديد من العروض الموسيقية. شارك أيضا في المهرجان الدولي للموسيقى السيمفونية بالجسم. يدرس مراد الفريني حاليا في المعهد العالي للموسيقى والمسرح بالكاف.



كان حلما هو عرض مبتكر للموسيقى المحضة مؤلف خصيصا للعزف من طرف رباعي يضم عودين وكترباص وايقاعات، ويتولى تأديته نخبة من الموسيقيين المحترفين البارعين. ويتضمن العرض 6 مقطوعات للموسيقى الآلية كتبت وفقا لتصور متماسك من حيث الموضوع. وتصف هذه المقطوعات رحلة عبر عالم من الأحلام الصوتية، مثلما يوحي بذلك عنوان العرض. ويستمد العرض مادته وثرأه الموسيقيين من الحساسية والتعبيرية التي تميز مناخات الموسيقى العربية والشرقية. وفي هذا السياق سيتولى كل واحد من الموسيقيين الأربعة المكونة للرباعي عزف تقسيم في بداية كل مقطوعة من المقطوعات، يسهم به في إثرائها وذلك من خلال اضافة أحاسيسه ومقدرته العزفية وأمعنته.

كان حلما ابداع موسيقي آلي كتب في لغة مقامية مستمدة من منبعين موسيقيين: المنبع الأول هو قوالب الموسيقى العربية المتقنة وينطبق ذلك على السماعيين وأولهما في مقام العجم والثاني في مقام النهاوند وعلى اللونقة المؤلفة في مقام حجاز كار. كما يمكن أن نستشف ذلك من الإيقاعات المستخدمة في هذه المعزوفات وهي إيقاعات متداولة في الموسيقى العربية المتقنة ومن بينها السماعي والنواخت والجورجينا والدارج. أما مصدر الاستلهام الثاني فهو الأشكال الحرة للموسيقى العربية المعاصرة. وينسحب ذلك على المعزوفات الثلاثة "كان حلما" مقام النهاوند على الري وسفر (في مقام الكردي على الري) وعطر الأندلس (في مقام فا). وقد تم في معزوفة كان حلما اعتماد ايقاعات مستمدة من الموسيقى الشعبية التونسية مثل ايقاع السعداوي.

وقد تمت كتابة عرض كان حلما في لغة موسيقية معاصرة بوليفونية.

البرنامج:

معزوفة كان حلما

سماعي نهاوند

معزوفة سفر

سماعي عجم
عطر الأندلس
لونقا حجاز كار

المؤدون:

عود : سميح المحجوبي
عود : بشير البحوري
كنترباص : لطفي الرايس
إيقاعات : نصر الدين الشلبي



عرض صمود عرض موسيقي يقترح مختارات من أغان ومعزوفات من الموروث الموسيقي العربي ومما أنتج في الوطن العربي خلال القرن العشرين والذي عبر عن هواجس وتطلعات الفنان العربي وكيفية صموده في تلك الفترة. وهي طريقة نعبّر بها عن تعلقنا بهذا الموروث وتواصلنا معه ومحاولة اعتماده كنقطة انطلاق نحو مفهوم للهوية الموسيقية أكثر عمقا وموضوعية وانفتاحا.

البرنامج:

- معزوفات مستوحاة من الموروث الموسيقي العربي
- وصلة غنائية من التراث المغربي "الأندلسي"
- وصلة من أغاني المطربة فيروز
- وصلة غنائية تونسية من القرن الماضي

المؤدون:

- | | |
|--------------------------|--------------------|
| زهير قوجة : | أكرديون وإشراف فني |
| روضة عبد الله : | إنشاد |
| عبد القادر بالحاج قاسم : | إيقاع |
| صحبي مصطفى : | عود |
| سامي بن سعيد : | معزف الكتروني. |